قــراءة فنــية لفــرق دوري النخــبة - المجمــوعة الثــالثة

كتب / يوسف فعل

مجموعة الموت من يخرج منها سالماً

المجموعة الحديدية ومجموعة الموت تسميات أطلقتا على المجموعة الثالثة في دوري النخبة لضمها أقوى وأفضل ثلاثة فرق مرشحة للتأهل إلى المربع الذهبي والذي سيغيب عنه فريقان يمكن أن يستحوذا على المراكز الأولى لو أوقعتهما القرعة في المجاميع الأخرى وستكون مباريات المجموعة حامية الوطيس وينتظرها عشاق ومحبو كرتنا المحلية بفارغ الصبر فالزوراء والنجف والشرطة أعدت بشكل ملائم لخطف المركز الأول فمن سيكون صاحب الحظ السعيد ويطيح بالفرق الأخرى ويجعلها تنظر إليه بعين الحسد؟

الزوراء ومحاولة التعويض

واقعان مختلفان لفريق الزوراء في الدوري المحلي ودوري أبطال آسيا فبعد تصدره فرق مجموعته برصيد (٤٠) نقطة جمعها من الفوز في (١٢) مباراة والتعادل في (٤) ولم يتعرض إلى خسارة وله من الأهداف (٤٦) هدفاً ودخلت مرماه (٩) أهداف. أرقام تؤكد أحقيته بالصدارة لكن تغير الحال في دوري آسيا وانقلبت الأمور رأساً على عقب وتحول من الفريق الذي لا يقهر ولا يستطيع أحد الصمود أمامه إلى حمل وديع تأتيه الخسارات من كل حدب وصوب لا يقوى على الوقوف وظهر نمراً من ورق وكأنما جاء من أجل المشاركة فقط وذهبت تصريحات مدربه المستقيل باسم قاسم بالمنافسة أدراج الريح. وبالرغم مما حصل له من كبوة عدها البعض كبوة جواد أصيل سينهض منها ويواصل مسيرته بقوة ويخطف اللقب المحلي ويقدمه هدية لجماهيره الكبيرة الوفية ومهما يكن اسم المدرب القادم فإن مهمته ستنحصر بإسعاد الجماهير ومصالحتها بإحراز اللقب وإلا فإن الفشل والخيبة بانتظاره. والفريق قدم مباريات جيدة ورائعة استطاع من خلالها اكتساح الفرق التي تلقاه والتي لم تستطع ايقاع الخسارة به أو حتى مجرد التفكير بها ولاسيما لديه العديد من اللاعبين الجيدين والذين بمقدرتهم جلب الفوز في الأوقات الصعبة وفي المباريات الحساسة لامتلاكهم الخبرة المطلوبة حيث أن أغلبهم من لاعبي المنتخبات الوطنية أمثال عدي طالب وسرمد رشيد وحيدر محمود وسعد عطية وحيدر عبد الأمير وهيثم كاظم وعلاء ستار وهشام محمد وحيدر صباح وفوزي عبد السادة ووسام كاظم وغيرهم.

وهو الفريق الوحيد من فرق الدوري الـ(٣٦) لم يتعرض إلى الخسارة كما يمتلك واحداً من أقوى خطوط الوسط وذلك بتنوع ألعابه وقدرته على إيصال الكرات إلى المهاجمين بسهولة وتفاهم داخل الملعب ولوجود توازن كبير بين الاندفاع الهجومي والتغطية الدفاعية إضافة إلى الجناحين السريعين من جهة اليمين واليسار واللذين يمكن استثمارهما بالشكل الصحيح فعندها ستجد مرمى الخصم يتلقى سيلاً من الهجمات الزورائية التي لا ترحم. ولكن ما يعاب عليه تأخير اللعب أو الاتجاه إلى الاستعراض لكسب تشجيع الجماهير مما يغلق المساحات أمام المهاجمين وبالتالي يعطي فرصة للمدافعين بالتمركز في مناطقهم الدفاعية ولعدم تأشيرها من قبل باسم قاسم.

لقد قضي على أحلام الفريق في دوري أبطال آسيا ويعشق الفريق اللعب بثلاثة مدافعين وخمسة في الوسط ومهاجمين اثنين ومثلما ذكرنا سابقاً بأن هذه الطريقة توجد فيها من الثغرات الكثير.

وبعد الإخفاقة الآسيوية عزز قوته الهجومية بعودة هشام محمد ومحمود مجيد إلى الفريق الذي تنتظره مواجهات صعبة في دوري النخبة ومحاولة التعويض ستكون شعار لاعبي الزوراء فيها لاسيما بعد دراسة ما حدث للفريق من كبوات اعتبرت الأسوأ في تاريخه الكروي المليء بالإنجازات والبطولات والخروج بتوصيات الهدف منها رفع معنويات اللاعبين قبل بدء مباريات دوري النخبة ثم العمل على إحراز لقب الدوري المحلي لكي تعود النوارس لمواصلة التحليق في سماء كرتها المحلية.

النجف والبحث عن إنجاز تاريخي

النجف الخصم العنيد والفريق الذي لا يستهان به ويحسب له ألف حساب ومنافس وملاحق الزوراء في المجموعة الثانية جمع من النقاط (٣٧) بعد الفوز في (١١) مباراة وتعرضه لخسارة واحدة وتعادله في (٤) مباريات سجل مهاجموه (٣٣) هدفاً ودخلت مرماه (٧) أهداف يمتاز لاعبو النجف بحبهم للفريق ولمدينتهم المقدسة فتراهم يقدمون أقصى ما لديهم من إمكانات أثناء المباريات ويخلصون في سبيل انتزاع الفوز وبمؤازرة جماهيرية كبيرة تدفعهم إلى تقديم الأفضل والأحسن. ويعتبر خط دفاعه نقطة القوة فيه من خلال الرقابة اللصيقة على مهاجمي الخصم والوقوف الصحيح واللعب القوي وعدم التهاون وتنظيمه الجيد لذلك أصبح من الصعب إحراز الأهداف في شباكه وخاصة في المباريات التي تجرى على ملعبه ويعود الفضل بذلك إلى المدرب المجتهد عبد الغني شهد الذي قدم استقالته من تدريب الفريق في خطوة مفاجئة وغريبة لعلاقته الجيدة بالإدارة واللاعبين وهناك محاولات لثنيه عن موضوع الاستقالة التي صرح بأنه لا رجعة فيها. ويلعب الفريق بطريقة (٤-٤-٢) التي وفرت له حرية الحركة والزيادة العددية في محور العلميات وسط الميدان والمناورة في الهجوم واللعب عن طريق الجوانب وكان لحضور اللاعب الدولي سعيد محسن دور مؤثر وفاعل فأجاد في أداء دور صانع الألعاب بمهارة عالية إضافة إلى صعوده من الخلف وتسجيله الأهداف ولا نعرف ما المبرر في عدم دعوته إلى المنتخب الوطني: وتمياز خط وسط النجف بنقل الكرة السريع والابتعاد عن الاستعراض والمراوغة غير المجدية ويلعبون وفق انضباط تكتيكي رائع لاسيما مع الفرق الكبيرة والبغدادية وفي خط الهجوم يمتلك الفريق المطرقة قاسم جلعوط بحركته الدائمة وتمركزه الصحيح وقوته بتسديداته ومثابرته إضافة إلى تألق الشاب علي محمد الذي بحاجة إلى ضبط أعصابه وزيادة الجرعات التدريبية الفردية له ليكون مهاجم المستقبل والورقة الرابحة للنجفيين في دوري النخبة وقال أمين سر النادي خضير عباس لـ(المدى الرياضي): طموحنا كبير بتصدر المجموعة والإطاحة بفريقي الزوراء والشرطة وسنعمل من أجل ذلك الطموح بكل ما نستطيع لكي نحقق أمنية جماهيرنا الوفية بالوصول إلى المربع الذهبي.

الشرطة ومعاودة العزف الجميل

موسم صعب يعيشه فريق الشرطة أو القيثارة الخضراء كما يحلو لجماهيره بتسميته فالأزمة المالية ما زالت مستمرة والإدارة تعاني من غياب قائدها وعملية تبديل المدربين أثرت على المستوى الفني للفريق لاسيما بعد تأهله الصعب إلى دوري النخبة ولم يحسمها إلا في المباراة الأخيرة أمام السماوة والفريق جاء بالمركز الثالث في المجموعة الرابعة وسط استغراب المتابعين برصيد (٢٤) نقطة جمعها من الفوز في (٧) مباريات والتعادل في (٣) والخسارة في (٤) مباريات سجل مهاجموه (٢٥) هدفاً ودخلت مرماه (١١) هدفاً. مثلما حدث للزوراء في دوري أبطال آسيا يحدث للشرطة فلم يستطع الفريق إنجاز مهمته بنجاح ولم يقدم العرض الكروي المنتظر منه بل عده المراقبون اضعف فريق في المجموعة التي تضم سابا الإيراني والريان القطري والسالمية الكويتي والسبب يعود إلى فشل المدربين الذين تعاقبوا على تدريبه في اختيار اللاعبين المؤهلين لتمثيل الفريق في دوري أبطال آسيا ومقارعة الأندية الكبيرة. ويضم الفريق مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب الذين يفتقدون الخبرة واللعب في المنافسات القوية كما أن اختلاف الرؤى ووجهات النظر بين المدرب السابق يونس عبد علي والمدرب الحالي د. صالح راضي ألقت بظلالها على الفريق حيث من الصعب تغيير طريقة اللعب أثناء فترة المنافسات والقيثارة الخضراء بحاجة إلى عازفين مهرة يجيدون العزف على أوتارها إجادة تامة وليس إلى مبتدئين بحاجة إلى فترات طويلة للتعلم وإمتاع الجماهير وانتزاع التصفيق منهم. ويعتمد الفريق على نقل الكرة السريع واللعب من اللمسة الأولى وعدم تأخير اللعب والضغط على حامل الكرة وهذه المفردات الحديثة لكرة القدم تتطلب من الفريق العمل المخلص والجاد لاتقانها أثناء المباريات لتأتي بثمارها. ويمتلك الفريق حارس المرمى المبدع علي حسين الذي يعتبر من أفضل حراس المرمى في العراق حالياً. أما في خط الدفاع فنجد ماهر حبيب منظم الدفاع وصمامه الأمين وأمامه سلام شاكر والقادم للنجومية محمد علي وأنمار سلام وسامال سعيد مجبل ونقطة ضعف الفريق التي يجب تداركها ضعف خط وسطه وانعدام اللاعب القادر على صناعة الهجمات وقياده فريقه ولاسيما بعد انتقال اللاعبين هيثم كاظم وعمار عبد الحسين إلى البحرين وبذلك يجد المهاجمون صعوبة كبيرة في الحصول على الكرات بسهولة ويسر مما أتاح فرصة لمدافعي الخصم بوضعهم في كماشة لا يستطيعون النفاذ منها وهم بحاجة ماسة إلى اتقان الحركة بدون كرة من أجل توفير الفراغ لتسلم الكرة ومواجهة المرمى.

والمهمة المقبلة عسيرة للدكتور صالح راضي وعليه ترتيب أوراقه بصورة موضوعية ودراسة الفرق الأخرى المنافسة معه بدقة لتأشير نقاط القوة والضعف فيها ووضع الخطة المناسبة لها لو أراد أن يمتع الجماهير بعزف جميل من القيثارة الخضراء.

مفاجآت ساخنة في دوري الدرجة الأولى

ضمن إطار مباريات دوري الدرجة الأولى المرحلة الثانية الدور الخامس تعادل فريقا واسط وعلي الغربي سلبياً بدون أهداف في المباراة التي جمعتهما في ملعب علي الغربي وكانت متقاربة المستوى أضاع فيها مهاجمو الفريقين عدة فرص سهلة للتسجيل ومنها ضربة الجزاء في الدقيقة (٨٩) لفريق علي الغربي لتنتهي سلبياً. وفاز فريق الحي على الشامية بهدف واحد من دون مقابل التي جرت على ملعب الشامية. أما في المجموعة الثامنة فقد استطاع فريق الفرات من تحقيق فوز مستحق على فريق القرنة بثلاثة أهداف من دون مقابل في المباراة التي جمعتهما على ملعب الفائز وسجل الأهداف قاسم كاظم هدفين في الدقيقة (٤٠ و٨٠) وحسين زعلان في د(٥٥). وتعادل فريق الشطرة وآل بدير بهدف واحد لكل منهما وكان يمكن لأحد الفريقين كسب نقاط المباراة لكن اللاعبين بددوا ذلك لإضاعتهم العديد من الفرص السهلة للتسجيل من قبل المهاجمين ولسوء التسديد والتسرع.

الصحراوي عامر مشرف لـ(المدى الرياضي):

لعبت لمرحلة واحدة وحققت لقب هداف المجموعة الشمالية وما زال العمر في مقتبله!

بغداد / إكرام زين العابدين

أكد نجم المنتخب الوطني السابق ونادي بيرس حالياً الصحراوي عامر مشرف أنه قدم مستوى متميزاً هذا الموسم برغم لعبة لمرحلة واحدة فقط وسجل خمسة أهداف جعلته في صدارة هدافي المجموعة.

وأضاف أن فريقه عانى من نقص في بعض مراكز اللعب نتيجة الحرمان والإصابة وقلة الخبرة مما أدى إلى فقدان نقاط المباريات وخاصة مع الفرق القوية.

وعن مباراته الأخيرة مع الجوية ذكر بأنه كان يعاني من المرض وابتعد مدة عشرة أيام عن التدريب مما أثر عليه كثيراً ولم يستطع أن يسجل هدفاً ولم يساعده زملاؤه في الفريق في توفير فرص حقيقية للتهديف.

أما عن بقائه مع بيرس أو مغادرته قال: أكيد سأغادر لأن الفريق هبط إلى الدرجة الأولى وستكون وجهتي القادمة أحد الفرق الجماهيرية.

وأضاف أن اللعب للمنتخب خاضع لرغبات مدربي المنتخب الوطني وكذلك المستوى الفني للاعب ولعبه مع الفرق الجماهيرية في العاصمة.

وأخيراً ختم تصريحه بالقول: ما زال في العمر بقية لأن عمره ما زال صغيراً على مرحلة الاعتزال المبكر وأنه يملك طاقة لم تستثمر بشكل جيد وصحيح لخدمة الأندية والفرق التي يلعب لها.

بصمة الحقيقة:

إنــصفــوا آل صــدام

كتب / طه كمر الدليمي

عندما نريد أن نبرر خسارة ما أو انتكاسة في أي ميدان من ميادين الحياة دائماً نجعل الظروف التي نعيشها أول المبررات وفعلاً هو مبرر منطقي لأن الجانب الأمني يكاد يكون مفقوداً لدرجة ما لكن ينبغي أن نحاول معالجة أخطائنا مع تكييفنا على ذلك الوضع الذي قد يطول أمده.

هل يعني أن الرياضة في بلدنا تنتهي؟ بالتأكيد كلا لكن يجب أن نصحح المسار الذي نحن فيه قبل أن ننزلق للهاوية وهناك لا يمكن فعل أي شيء بعد أن استفحل الأمر وتراكمت الأخطاء فمن يزرع بذوراً في الهواء عليه أن لا ينتظر موسم الحصاد. وهذا ما فعله القائمون على فريق الزوراء ذلك الفريق العريق وعذراً للزورائيين لأني جعلت منهم موضوعاً دسماً لكن هذا ما حصل ويجب أن يعرف القاصي والداني أن النوارس غردت بعيداً عن السرب بعد أن دق ناقوس الخطر في سمائها من خلال ذلك المستوى المهزوز الذي ظهر به كل أعضاء الفريق فليع القائمون على ذلك الفريق أنهم تخبطوا كثيرا في موضوع البحث عن مدرب يقود الفريق ويصل به إلى بر الأمان وراحوا يبحثون يميناً وشمالاً ولا أريد أن أنتقص من كل الدين دربوا الزوراء هذا الموسم فإنهم مدربون أكفاء ولهم ثقلهم بالوسط الرياضي لكن للأسف لم يحالفهم الحظ مع هذا الفريق. إذن لماذا تجاهل أحمد راضي زميله ورفيق دربه الطويل وماكنة الزوراء التهديفية الذي لم يدع فريقاً إلا وثخن شباكه بانواع الأهداف فمنها من وضع طائر ومنها من وضع ثابت وبعضها بالرأس وقد صفق له جمهور الأبيض طويلاً وتراقص ذلك الجمهور لأهدافه الجميلة. أنه اللاعب المبدع كريم صدام الذي خطف لقب هداف الدوري لمرات عديدة فهل نسي راضي آل صدام فكريم ونعيم ماركتان زورائيتان وقد اقترن اسم الزوراء بهما لسنين طوال ومن الصعب تجاهلهما فقد تم تجاهلهما في زمن كان قادة الرياضة أناس طارئون عليها لا يفقهون شيئاً في هذا المجال وقد شهد كل المتابعين في أرجاء الوطن العربي يوم تم الاستغناء عن كريم وهو في أوج عطائه وقد أحدث ذلك القرار ضجة رياضية آنذاك وبدأ رحلة البحث عن المتاعب من خلال الفرق التي بحث عنها داخل وخارج العراق إلى أن تم نسيانه على الرغم من أن هدفه في مرمى الإمارات حتى الآن عالق في الأذهان إذ فيه صعدنا إلى كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦ وبقي بعده نعيم يقود الزوراء لكن لم يفكر بمستقبله الذي يتوقع أنه ربما يشابه مستقبل أخيه وفعلاً أصابه ما أصاب أخيه. وهنا أريد أن اذكر راضي ألم يجلب كريم صدام كمساعدته في أول تجربة تدريبية مع نادي الشرطة وقد نجح الاثنان في انتشال الفريق من الضياع بعد أن غرق في بحر الخسارات؟ لا أريد أن أطيل عليكم بقدر ما أريد أن أناشد الزورائيين أن ينصفوا آل صدام ويعطوهم ولو نصف فرصة من قاد الزوراء إلى بحر الظلمات لأنهم الأجدر والأكفأ لقيادة النوارس في الموسم المقبل ولأن تاريخهم أبيض ناصع لم تشوبه شائبة وحتى لا نغمط حقهم كما غمط من قبل ولأنهم لم يكونوا رقمين مكملين في البيت الكروي العراقي بل هما ركنان أساسيان من أركانه وقد ذهبوا مع من ذهب لكن لم يبرحوا مخيلتنا لأنهم تركوا لنا نبته غرسوها هذه المرة في أرض القيثارة الخضراء بعد أن لم يجنوا شيئاً من أرض النوارس إلا وهو اللاعب الشاب صفاء كاظم صدام الذي بدأت بصماته واضحة على أداء أهل القيثارة فنتمنى لـ(صدام) المزيد من المواهب الجيدة.